برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢٣ - ٢٠٠٠/١٠/٢٦

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٨ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2000/8-B/1
31 August 2000
ORIGINAL: ENGLISH

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش – منطقة غرب أفريقيا السهلية ٦٢٧١

المساعدات الغذائية الموجهة للإغاثة والإنعاش للاجئين والنازحين والعائدين في ليبيريا وغينيا وسيراليون

عدد المستفيدين:	**٩٦٥ ٠٠٠ مستفيد**
النساء	**٥٣٠ ٧٥٠ امرأة**
الرجال	**٤٣٤ ٢٥٠ رجلا**
مدة المشروع:	١٢ شهرا (٢٠٠١/١/١ - ٢٠٠١/١٢/٣١)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج:**	٦٤ ٩٦٨ ٨٩٠ دولارا
مجموع تكاليف الأغذية:	٢٧ ٢٩٩ ٦٥٠ دولارا
إجمالي التكاليف:	٦٤ ٩٦٨ ٨٩٠ دولارا

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بهذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير عمليات إقليم أفريقيا (OSA): محمد الزجاري رقم الهاتف: 066513-2201

نائب مدير عمليات إقليم أفريقيا (OSA): Mr T. Negash رقم الهاتف: 066513-2301

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخـــص

تعاني كل من ليبيريا وسيراليون من الحروب والاضطرابات الأهلية منذ عام ١٩٨٩، حيث أودت بحياة أكثر من ٣٥٠ ألـــف شخص وشردت مئات الآلاف من السكان واضطرتهم إلى اللجوء إلى البلدان المجاورة، في الوقت الذي انهارت فيـــه تمامـــا البنية الأساسية والقاعدة الاقتصادية لأعداد غفيرة من السكان مما حرمهم من مصادر عيشهم. وما زالت الأحوال المضطربـــة تشيع عدم استقرار في ربوع كل هذه المنطقة الفرعية.

وفي أعقاب نزع سلاح المقاتلين وتسريحهم في عام ١٩٩٧ وبعد الانتخابات الديمقراطية التي تبعت ذلك، تمتعت ليبيريا بفترة طويلة من الاستقرار النسبي وإن كانت ما زالت تتأثر بالأوضاع السائدة في سيراليون المجاورة. وتستضيف غينيا حتـــى الآن أعدادا ضخمة من سكان سيراليون وليبريا. وبعد توقيع اتفاقية السلام في لومي يوم ١٩٩٩/٧/٧ وبدء نزع ســـلاح وتســـريح ٠٠٠ ٤٥ من المقاتلين السابقين تحسنت فرص تحقيق السلام في سيراليون. ولكن بالرغم من ذلك ما زال من المتعذر تمامـــا الوصول إلى بعض المناطق. وقد أدى استئناف القتال إلى توقف عملية السلام، وإلى اضطراب الأحوال الأمنيـــة، وتوقـــف عملية إعادة توطين اللاجئين من غينيا وليبريا، وإلى نزوح أعداد ملحوظة أخرى من سكان سيراليون.

وفي الوقت الذي تم فيه إنهاء المعونات الغذائية المقدمة إلى اللاجئين من سكان ليبيريا في إطـــار عمليـــة الإغاثـــة الممتـــدة والإنعاش الحالية في كل من غينيا، وكوت ديفوار، وغانا، اتضح بجلاء أن حوالي ٠٠٠ ٩٦٥ من المستفيدين في ليبيريـــا، وسيراليون، وغينيا ما زالوا في حاجة إلى معونات الإغاثة والإنعاش لمدة سنة وهي المدة المقترحة لهذه العملية علما بـــأن معونة الإغاثة الغذائية ستقدم إلى اللاجئين الجدد، وإلى اللاجئين الذين يعاد توطينهم، وللنازحين، وللأطفال الذين يعانون مـــن سوء التغذية، وغيرهم من المجموعات الضعيفة. وسيشمل شق الإغاثة في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش نحـــو ٠٠٠ ٥٧٣ من المستفيدين، في حين سيشارك عدد آخر يقدر بحوالي ٠٠٠ ٣٩٢ مستفيد في أنشطة الإغاثة والإنعاش. وسينفذ شق الإغاثة الممتدة والإنعاش من خلال مشروعات الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب. وتشمل الأنشـــطة إعـــادة إقامـــة البنـــي الأساسية، وتحسين الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي الأسري. وتمثل المرأة ٥٥ في المائة في المتوسط من مجمـــوع أعـــداد المستفيدين كما أنها ستشارك على كافة المستويات في إدارة المعونة الغذائية، بالإضافة إلى مشاركتها في اتخاذ القرار.

وبالنظر إلى استمرار تحركات السكان من اللاجئين أو العائدين فيما بين البلدان التي تشملها عملية الإغاثة الممتدة والإنعـــاش المقترحة، سيتم الإبقاء على النهج الإقليمي الذي تمت المصادقة عليه خلال اجتماع المشاورة الإقليمية بين البرنامج، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة اليونيسيف، والجهات المانحة، والشركاء الآخرين، إذ أنه يتيح قدرا أكبر من المرونة في تلبية الاحتياجات العاجلة مع الإبقاء في نفس الوقت على ترابط العمليات بين البلدان المعنية. وتتطلب هذه العملية التي تمتد لاثنى عشر شهرا أن يقدم **البرنامج** تمويلا يبلغ ٨٩٠ ٩٦٨ ٦٤ دولارا تشمل أغذية بقيمة ٦٥٠ ٢٩٩ ٢٧ دولارا.

مشروع القـــرار

قد يري المجلس التنفيذي إجازة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش منطقة غرب أفريقيا الســـهلية ٦٢٧١ "المســـاعدات الغذائيـــة الموجهة للإغاثة والإنعاش للاجئين والنازحين والعائدين في ليبيريا وغينيا وســـيراليون (الوثيقـــة WFP/EB.3/2000/8-B/1) في حدود الميزانية الموضحة في الملحقين الأول والثاني من هذه الوثيقة.

الإطار العام والأساس المنطقي لتقديم المعونة

الإطار الإقليمي العام للأزمة

١- يوحي تحليل الموقف السياسي، والاجتماعي، والاقتصادي الحالي في البلدان التي تشملها هذه العملية للإغاثة الممتدة والإنعاش، ولا سيما في ليبيريا وسيراليون، بأن الظروف العامة ما زالت متفجرة مع بعض الاختلاف في درجات انعدام الأمن. فالنزاع في سيراليون ما زال على أشده ونتائجه لم تتضح بعد. ومن المتوقع أن تبقى الأعداد الضخمة من اللاجئين دون أي تغيير في غينيا وليبيريا، وكذلك الأمر فيما يتعلق بالنازحين في سيراليون، وأن تتزايد في نفس الوقت مع تزايد حركة تبادل الأسلحة وتحركات المجموعات المسلحة في جميع أنحاء المنطقة الفرعية مما يؤثر بلا أدنى شك على استقرار الأوضاع. علاوة على ذلك، ما زالت ليبيريا تستعد لالتقاط أنفاسها في أعقاب الحرب الأهلية الأخيرة وبالتالي لم تحقق بعد تقدما يذكر على طريق الإغاثة والإنعاش.

٢- وفي سيراليون وليبريا أدت النزاعات إلى تدمير العديد من البني الأساسية. وإلى تدهور الإنتاج الزراعي تماما في سيراليون، بينما بدأ ينتعش بعض الشئ في ليبيريا. وبالرغم من أن البلدين يمتلكان كميات وفيرة من الموارد الطبيعية، إلا إنهما يعتبران حتى الآن من أفقر بلدان العالم.

٣- وتعرض الاستقرار الذي بدأ يسود ليبيريا حديثا إلى تهديدات من جراء الهجمات على الحدود بين غينيا وليبيريا في أبريل/نيسان، وأغسطس/آب ١٩٩٩، وأدت إلى توتر العلاقات بين البلدين وإلى إغلاق الحدود بينهما لفترة طويلة. علاوة على ذلك، تم إنهاء بعض المعونات الدولية أو خفضها، مما أدى بدوره إلى عرقلة أنشطة الإنعاش.

٤- تنص المادة السادسة عشرة من اتفاقية لومي للسلام الموقعة يوم ١٩٩٩/٧/٧، على ضرورة قيام جميع المحاربين (ويقدر عددهم بنحو ٤٥ ٠٠٠) من حركة المتمردين، والقوى المسلحة لمجلس الثورة، وقوات الدفاع المدني، وجيش سيراليون، والمجموعات شبه العسكرية، بتسليم أسلحتهم لقوة محايدة لحفظ السلام مكونة من بعثات الأمم المتحدة في سيراليون ومجموعة المراقبين العسكريين التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وبرغم ذلك، لم يتم بعد نزع السلاح في غالبية مقاطعات الشمال والشرق الخاضعة في الدرجة الأولى لحركة المتمردين وللقوات المسلحة لمجلس الثورة. ويعتبر رفض حركة المتمردين حل هياكل القوة الموازية عائقا رئيسيا أمام عملية السلام.

٥- وانهارت على نحو خطير الفرصة التي أتاحتها اتفاقية لومي لإعادة توطين وتسكين السكان النازحين واللاجئين خارج البلد. كما خابت تماما الآمال التي كان يعقدها السكان المتضررون للانتفاع من الأنشطة التي تهدف إلى إعادة الحياة الطبيعية ودعمها، وإلى إمكانية توافر سبل التعيش والرزق من جديد. وأعاق استئناف القتال الذي فجرته حركة المتمردين استعداد الوكالات الإنسانية لتلبية احتياجات أكثر من ١,٥ مليون نسمة من المعوزين والضعفاء بصورة ملائمة، نتيجة للنزاع المستمر لأكثر من عقد من الزمن.

٦- وفي غينيا، بقي الموقف الأمني مستقرا تماما، باستثناء آثار الأحداث التي دارت على الحدود بين ليبيريا وسيراليون وغينيا. وحاولت الحكومة الاضطلاع بدور إيجابي بتحقيق السلام في المنطقة شبه الفرعية، ولكن بالإضافة إلى الأعداد الكبيرة من اللاجئين التي يستضيفها البلد، ما زالت أعدادا أخرى كبيرة من اللاجئين، تتوافد عليه.

تحليل الأوضاع

٧- تشجع مئات اللاجئين والنازحين بعد ثلاث سنوات من السلام النسبي في ليبيريا واستعدوا للعودة إلى مواقعهم الأصلية لإعادة بناء حياتهم. ولكن طبقا لما أعلنته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اختار عدد **من** اللاجئين من ليبيريا البقاء في كوت ديفوار وغينيا. فالنكسات التي أصابت سيراليون حالت دون عودة أكثر من ٤٠ ٠٠٠ لاجئ من سيراليون يقيمون حاليا في ليبيريا. كما أن وجود قوات مسلحة في إقليم لوفا الأعلى شمالي ليبيريا اضطر اللاجئين من سيراليون بالإضافة إلى السكان المحليين، إلى مغادرة منطقة كولاهون، كما ثبط من عزم اللاجئين والنازحين العودة إلى تلك المنطقة.

٨- وبالرغم من إعادة ترسيخ المؤسسات الحكومية في ليبيريا على مستوى المدن، والأقاليم، وعلى المستوى المحلي، إلا أنه تعوزها الموارد اللازمة للعمل بصورة ملائمة. وبقيت عمليات إصلاح البنية الأساسية العامة، والاقتصادية، والاجتماعية محدودة للغاية مما يثير على الدوام قلق منظمات المعونة الإنسانية. وستتضح خلال السنوات القليلة القادمة الحاجة إلى حجم ضخم من الإسهامات لعملية إعادة البناء لترسيخ وتعزيز الاستقرار الحالي الذي ما زال هشا.

٩- في أعقاب توقيع اتفاقية لومي للسلام، شاهدت الأوضاع الأمنية في سيراليون تحسنا شاملا وإن كان ضعيفا، مما سمح ببعض التفاؤل. وتواصلت عمليات نزع السلاح والتسريح ولكن ببطء. ووفقا للأرقام الرسمية كان في نهاية أبريل/نيسان ٢٠٠٠، قد تم نزع سلاح ٢٧١ ٢٤ مقاتلا بما فيهم قوات من جيش سيراليون الموالية. وتحسنت إمكانات تحرك المنظمات الإنسانية بعد انتشار بعثات الأمم المتحدة في سيراليون في المناطق الاستراتيجية. إلا أن عملية السلام أصيبت بانتكاسة شديدة في أوائل شهر مايو/أيار ٢٠٠٠، عندما أسرت حركة المتمردين ٥٠٠ من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة واحتجزتهم كرهائن، واستأنفت الأعمال الحربية في مختلف أنحاء البلد مهددة مدينة فريتاون نفسها. واضطر السكان بعد تجدد القتال إلى عبور الحدود مع غينيا كما توقفت حركة عودة اللاجئين من مواطني سيراليون من البلدان المجاورة. وكان أيضا من آثار تجدد القتال إشاعة الاضطراب في عملية توزيع الأغذية في عدد من المناطق التي أمكن الوصول إليها مؤخرا، حيث كانت أعمال المساندة تركز على الإغاثة وعلى الأنشطة الزراعية. وازدادت في الوقت الحالي المعونة الغذائية الموزعة على النازحين ولا سيما في منطقة فريتاون. ومن الموقع أن يستمر الموقف على ما هو عليه أي مضطربا للغاية لبعض الوقت ويحتاج إلى السلسلة المتكاملة من أنشطة **البرنامج** عن طريق تنفيذ عدد من عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش.

١٠- وبالرغم من استقرار الموقف تماما في غينيا، إلا أن البلد نفسه ما زال ينوء بحمل العدد الضخم من اللاجئين الموجودين على أرضه. كما أدى اضطراب الأمن من جديد في سيراليون إلى المزيد من اللاجئين المتجهين إلى غينيا. وقد تعطل على نحو خطير تنفيذ خطط إعادة التوطين مع التوقف تدريجيا عن تقديم المعونة إلى غينيا. وتبعا لتطور الموقف في سيراليون، من المتوقع أن تواجه غينيا زيادة ملحوظة في عدد اللاجئين.

١١- في كوت ديفوار طفا التوتر العرقي من جديد على سطح الأحداث قبيل اندلاع الانقلاب العسكري في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٩. وكان من نتيجة انتزاع السكان في عام ١٩٩٩ من شمالي وجنوب غربي البلاد، ومحاولة الانقلاب التي قام بها العسكريون، والمشكلات المتعلقة بالانتخابات القومية المتوقعة أن بدأت من جديد فترة من عدم الاستقرار في المنطقة الفرعية.

الآثار الإنسانية المباشرة

الأمن الغذائي

١٢- باستثناء إقليم لوفا الأعلى حيث أدت العمليات العسكرية في عام ١٩٩٩ وعدم استقرار الأمن هناك إلى إعاقة الإنتاج الغذائي، ساهمت المحاصيل الأخيرة في ليبيريا في تحسين الأمن الغذائي في مختلف أنحاء البلد. ومع ذلك ما زال اللاجئون من سيراليون المقيمين في مخيمات في ليبيريا، سواء في المناطق الحضرية أو الريفية، يعتمدون بشكل ضخم على المعونة الغذائية. ويتلقون المساعدة عن طريق أنشطة الغذاء مقابل العمل ومن خلال الغذاء المقدم إلى المجموعات الضعيفة. وستتواصل في ليبيريا الأنشطة القائمة على الزراعة مثل تنمية زراعة أرز المناقع والمستنقعات وإصلاح الطرق من خلال عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة.

١٣- وقد أعاق تجدد القتال في سيراليون الإنتاج الزراعي. وفي إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الحالية، ركز البرنامج على الحاجة إلى إنعاش الإنتاج الزراعي بالشراكة مع وزارة الزراعة، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وعلاوة على توفير الغذاء للمجموعات الضعيفة ومساندة النازحين، تم تركيز المساعدات لأغراض الغذاء مقابل الزراعة ولحماية بذور الأرز. واشتملت آليات المساندة الأخرى على توفير بذور الأرز والأدوات مع المكون الغذائي. ومع الزيادة الأخيرة في حجم الأعمال العدوانية، نزح العديد من المزارعين واضطربت الأنشطة الزراعية، ولا سيما في مناطق زراعة الأرز. ونظرا لأهمية إنعاش الزراعة، ستواصل عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة الاهتمام بهذا القطاع عن طريق مشروعات الغذاء مقابل الزراعة وتوريد البذور والأدوات.

١٤- وفي غينيا تمركز اللاجئون في المقام الأول في أشد المناطق كثافة سكانية (جيكيدو). وبالرغم من الجهود المتواصلة إلا أن إمكانات الحصول على الأراضي لزراعة الأغذية بقيت محدودة للغاية. وحتى اللاجئون الذين استطاعوا ضمان بعض الأراضي لم يتمكنوا من تعظيم استغلالها نظرا للافتقار إلى المساندة المادية والفنية. وما زال كل هؤلاء يعتمدون إلى حد كبير على المعونات الغذائية.

الأساس المنطقي

١٥- أكدت أعمال المسح التغذوي، وتقدير الاحتياجات، ورصد الأمن الغذائي، بالإضافة إلى البعثة المشتركة المكلفة بالتقدير (بين البرنامج، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة اليونيسف، والجهات المانحة) في أبريل/نيسان ٢٠٠٠، أكدت كلها الحاجة إلى مواصلة المعونة الغذائية. وسيكون هدف المعونة هو التركيز على اللاجئين، والنازحين، والعائدين إلى ليبيريا، وسيراليون، وغينيا. وسوف يتلقى هؤلاء جميعا المعونة من خلال سلسلة من الأنشطة تبعا لتطور الموقف في كل بلد من البلدان الثلاثة المعنية.

١٦- ففي ليبيريا، ستتركز الأنشطة على المرحلة الثانية من الإغاثة والإنعاش. ويعتبر الإنعاش الكامل لا غنى عنه من أجل استقرار وتنمية ليبيريا في المستقبل. وأبرز النجاح المتواضع الذي تحقق من أنشطة إعادة التوطين والإنعاش في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الحالية، حجم الأثر الإيجابي للمعونة الغذائية ومدى الحاجة إلى دعم هذه الأنشطة وتوسيع إطارها. وسيتم التركيز، بموجب عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة، على الأنشطة التي من شأنها

النهوض بمستوى الخدمات الاجتماعية الأساسية، ودفع الأنشطة الاقتصادية، ورفع مستوى المعيشة. وينبغي تحقيق ذلك بأدنى قدر من الموارد مع مطالبة **البرنامج** باستخدام الموارد المحدودة المتاحة له إلى أقصى حد من الفعالية.

١٧- في سيراليون، تم تقدير الاحتياجات بواسطة **البرنامج** وشركائه من خلال رصد متواصل للأوضاع التغذوية للسكان وتقييم لأوضاع الأمن الغذائي في جميع المناطق التي كانت تتوافر إمكانات الوصول إليها. وفي نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩، اشتركت الحكومة، و**البرنامج**، والوكالات الإنسانية الرئيسية في عملية لتقدير مستوى الضعف على الصعيد الوطني، أوضحت التباين الملحوظ في مستويات الضعف بين المحافظات الأربع. فالمناطق المحرومة من المساندة الخارجية لفترات طويلة كانت تعاني بوضوح من العجز الغذائي، الذي استمر بسبب الانتكاسات المتكررة في الأوضاع الأمنية واستمرار عدم إمكانية الوصول إلى هذه المناطق. ومن الواضح أنها ستحتاج على الدوام إلى حجم ضخم من معونات الإغاثة. وبالرغم مما سبق، ستبذل كل الجهود الممكنة من أجل الإغاثة والإنعاش حينما يسمح الموقف بذلك. وستوفر الاستراتيجية الجديدة لإعادة توطين السكان النازحين، واللاجئين العائدين، والمحاربين القدماء التي تم وضعها واستكمالها في بداية هذا العام، هيكلا مؤاتيا لهذه العمل.

١٨- وانتكاسة الموقف في سيراليون في الوقت الحالي تعتبر ضمانا لاستمرار التركيز على الإغاثة والحماية للاجئين الجدد والقدامى القادمين من سيراليون والمقيمين في غينيا. وستستمر معونة **البرنامج** الغذائية في تعبئة المجموعتين توطئة لاحتمال إعادة توطينهما في سيراليون، ولا سيما عن طريق مشروعات الغذاء مقابل التدريب والتغذية المدرسية الطارئة. وبعد عودة اللاجئين إلى مواقعهم الأصلية، سيكون من الضروري الاهتمام ببرامج إنعاش المناطق المتضررة التي كان يعيش فيها اللاجئون. وقد يشمل ذلك أنشطة للمعونة الغذائية بهدف إعمار البني الأساسية والبيئة عن طريق عمليتين طارئتين منفصلتين تتماشيان مع المقترحات الاستراتيجية لبرنامج غينيا القطري الذي يجرى إعداده حاليا.

البيئة

١٩- ما زالت المشكلات البيئية قائمة ولا سيما بالقرب من مخيمات اللاجئين في غينيا. واشتدت عملية إزالة الغابات بسبب احتلال الأراضي، والإجراءات الزراعية، والإفراط في جمع حطب الوقود. ويقدم **البرنامج** المساندة لأنشطة الحفاظ على الغابات من خلال مشروعات الغذاء مقابل العمل المتواصلة، والتركيز على وجه الخصوص على المرأة، باعتبارها المسؤولة الأولي عن جمع حطب الوقود. ولخفض كميات الحطب المستهلكة، سيبدأ من جديد إضافة دقيق الذرة وبرغل القمح إلى سلة الأغذية نظرا للمدة المحدودة نسبيا التي يحتاجها طهيهما.

٢٠- وفي ليبيريا يواصل **البرنامج** العمل عن كثب مع مجموعة الأمم المتحدة المعنية بالموضوعات البيئية للترويج للقضايا المتعلقة بالبيئة. علاوة على ذلك، ستقدم المساندة من خلال مشروعات الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب التي تروج لاستخدام المواقد الموفرة للوقود في المدارس، ومخيمات اللاجئين، والمجتمعات المحلية، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية المهتمة بالبيئة. والهدف من عملية إصلاح الطرق التي تعتمد على مساعدة **البرنامج** في كل من ليبيريا وسيراليون (عن طريق بناء القنوات ومصارف المياه على سبيل المثال) الحد من آثار التآكل الضارة بالبيئة المحيطة.

٢١- وفي سيراليون ستستمر الأنشطة المرتبطة بالبيئة كلما أمكن ذلك كإصلاح الأراضي، ومشروعات الصرف، وإعادة التشجير. وسيتم التركيز بصفة خاصة على تعميق وعي المجموعات والمجتمعات المختارة بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية المنفذة والمتخصصة في إنعاش البيئة. كما ستستمر زراعة أرز المناقع وكذلك الزراعات المقحمة كلما سمحت بذلك الظروف الأمنية أو غيرها من العوامل. وسيخفض ذلك من كميات قش الأرز ونفاياته

المطلوب حرقها والناجمة عن زراعة الأرز على التلال في المناطق الحراجية، مما سيقلل إلى أدنى حد من الآثار السلبية لمثل هذه الممارسات التقليدية على البيئة.

استجابة البرنامج

٢٢- يقدم **البرنامج** الإغاثة الطارئة ومساعدات الإنعاش إلى النازحين واللاجئين في المنطقة الفرعية منذ عام ١٩٩٠. وكان المجلس التنفيذي قد أجاز أثناء دورته العادية الثانية في مايو/أيار ١٩٩٩ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الإقليمية الجارية ٤٦٠٤ (التوسع السابع) للفترة من يوليو/تموز ١٩٩٩ إلى يونيو/حزيران ٢٠٠٠. ووقع حينئذ الاختيار على نهج إقليمي نظرا لما اتضح من أن تقسيم العملية كما في السابق إلى عمليتين للإغاثة الممتدة والإنعاش وإلى عملية للطوارئ لم يحقق الفعالية المطلوبة. ورؤى أن قناة إقليمية واحدة لنقل الموارد ضرورية للغاية لتحسين الفعالية نظرا لأنها ستتيح التزامن في تلبية مختلف النداءات من أجل تزويد المنطقة الفرعية كلها باحتياجاتها، وتحد من حالات العجز المنعزلة، وتيسر تنفيذ نهج للتنسيق بين الشحنات القادمة. وخلال تنفيذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الجارية، تم تخفيض عدد المستفيدين وكميات الأغذية في شهر أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٩، على ضوء النتائج التي توصلت إليها لجنة مكلفة بالتقدير مشتركة بين **البرنامج**، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والجهات المانحة. وأجيز التوسع لمدة ستة أشهر من ٢٠٠٠/٧/١ إلى ٢٠٠٠/١٢/٣١ في شهر فبراير/شباط ٢٠٠٠. وخفض عدد المستفيدين إلى ١ ١٣٣ ٠٥٠ مستفيدا، كما أن ميزانية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش انخفضت قليلا. ووفقا لبرنامج إعادة التوطين وإنهاء المعونة بالتدريج، توقفت المساعدات المقدمة لسكان غانا وكوت ديفوار تدريجيا في يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران عام ٢٠٠٠ على التوالي. ويتراوح حاليا الغرض من المعونات المقدمة للمستفيدين المختارين بين الإغاثة والإنعاش. ويتضمن البرنامج مساعدات لإعادة استقرار النازحين، ومساندة إعادة توطين اللاجئين، والتغذية العلاجية، وتوفير الغذاء للمجموعات الضعيفة، والتغذية المدرسية الطارئة، والغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل العمل في الزراعة وفي إصلاح البنى الأساسية الاجتماعية.

سياسات وبرامج الحكومة للإنعاش

٢٣- تعترف حكومة ليبيريا بالحاجة إلى استثمارات هامة لمساندة برنامج الإنعاش، ولكن الافتقار إلى الموارد وإلى مساندة الجهات المانحة يحول دون تحقيق ذلك. فعلى سبيل المثال في مجال الأنشطة التعليمية والصحية تكاد الموارد لا تكتفي لسداد أجور المدرسين أو لإصلاح البنية الأساسية. ووفقا لما تعلنه الحكومة، فبالرغم من أن إصلاح شبكات الطرق يكتسي أهمية بالغة، فليس من المتوقع أن تصل المساعدات الهامة المطلوبة في القريب العاجل.

٢٤- نشطت حكومة سيراليون بصورة إيجابية للغاية مع **البرنامج** ومع وكالات الأمم المتحدة الأخرى لوضع الهيكل الاستراتيجي لسيراليون بهدف إدماج استراتيجيات المعونة السياسية والإنسانية في سلسلة من أنشطة الإغاثة والتنمية على الأجل البعيد. ويتيح الهيكل المساندة المتبادلة كما أنه يوضح دور كل وكالة من وكالات الأمم المتحدة ومكتب الممثل الخاص للأمين العام.

٢٥- من المعلوم تماما أن نزع السلاح وتسريح المقاتلين شرط لا غنى عنه لتحقيق تحسن الأوضاع وتنمية البلد على المدى البعيد. ومنذ توقيع اتفاقية لومي للسلام، والحكومة لا تألو جهدا لتعميم البرنامج الوطني لنزع السلاح، وتسريح المقاتلين وإعادة التوطين، وطلبت مساعدة **البرنامج** في ذلك. وكان **البرنامج** قد أجاز العملية الطارئة سيراليون ٦١٨٧ "المعونة الغذائية الطارئة لبرنامج نزع السلاح، وتسريح المقاتلين، وإعادة التوطين " الذي يقدم ٣ ٤٨٩ طنا من السلع

الغذائية المتنوعة تزيد قيمتها على ٢,٧ مليون دولار. وكانت الحكومة قد التزمت بتنفيذ اتفاقية لومي ولكن نتيجة لاستئناف القتال من جديد، توقفت أنشطة تنفيذ البرنامج التي من المتوقع أن تستأنف من جديد عندما يسمح الموقف بذلك.

٢٦- وفي غينيا، تواصل برامج الحكومة التركيز على إعادة توطين اللاجئين من أصل ليبيري وإصلاح الأراضي التي كانوا يعيشون عليها. وقد تم التصريح للاجئين الذين لا يرغبون في العودة بالبقاء هناك.

استراتيجية الإنعاش

احتياجات المستفيدين

٢٧- تتوجه سنويا بعثات مشتركة بين **البرنامج**، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والجهات المانحة تكلف بأعمال التقدير. كما يتم علاوة على ذلك رصد الاحتياجات سواء على المستوى الأسري أو مستوى المجتمعات المحلية بواسطة **البرنامج**، والحكومة، وأعضاء مجتمع الجهات المانحة، والوكالات الوطنية والدولية الشريكة. وتدمج نتائج المسح المخصص لهذا الغرض والذي يجريه الشركاء المنفذون في أنشطة **البرنامج** للتقدير والتحليل. ولإمكان الاستجابة على نحو ملائم للاحتياجات المتباينة لمختلف المجموعات المستفيدة، تقضي عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة، أسوة بالعملية الجارية، بتنويع الحصص مع التدرج من الإغاثة إلى الإنعاش. وفي حالات الطوارئ المحلية أو قصيرة الأجل، سيتضمن البرنامج كافة العناصر اللازمة لتحقيق المرونة باعتبارها جزءا لا يتجزأ منه.

٢٨- نظرا لتجدد القتال ولاستمرار انعدام الأمن في سيراليون، من المتوقع أن تواصل مجموعة اللاجئين الحالية من مواطني سيراليون الموجودة في غينيا وليبريا المطالبة بالمساعدات خلال مدة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة. فبالإضافة إلى حصة الطوارئ الشهرية، سيساهم هؤلاء اللاجئين، كلما أمكنهم ذلك، في أنشطة الغذاء مقابل العمل التي من شأنها تحسين ظروفهم الصحية والمعيشية وتعزيز في نفس الوقت آليات التصدي المتاحة لهم. وستتوافر أيضا برامج للتغذية التكميلية والعلاجية لأشد المجموعات ضعفا ولا سيما الأطفال دون سن الخامسة والمرضعات من الأمهات. وفي كل مرة تكون الأراضي فيها متاحة، ستقدم البذور والأدوات إلى اللاجئين لمساعدتهم على الاعتماد على الذات أكثر فأكثر.

٢٩- وسيحتاج العائدون الجدد من الليبيريين، وبعض الذين عادوا قبل ذلك، والنازحون المستقرون إلى المعونة الغذائية من خلال مشروعات الغذاء مقابل العمل لمساعدتهم على إنعاش زراعاتهم، وإصلاح البنية الأساسية الاجتماعية، والتدرب على المهارات. وسيحتاج الأطفال من اللاجئين من سيراليون إلى ليبيريا (ستة معسكرات في مونسيرادو وسينجى) إلى المساندة التعليمية بموجب برنامج التغذية المدرسية الطارئة. كما سيحتاج أيضا الأطفال من ليبيريا العائدين إلى إقليم لوفا الأعلى إلى المعونة الطارئة إلى أن يندمجوا في البرنامج الوطني لتنمية التغذية المدرسية الجاري إعداده حاليا.

٣٠- تتضح الحاجة الملحة إلى المعونة الغذائية الطارئة في سيراليون للذين نزحوا مؤخرا بعد تجدد القتال. وما زالت الأنشطة التي تهدف إلى المحافظة على الأوضاع الغذائية للأطفال أو إلى تحسينها من خلال التغذية العلاجية أو بفضل الأنشطة الأخرى، تكتسي أهمية كبرى. وبعد استقرار عملية السلام، ستستأنف بشكل نشط عمليات إنعاش الزراعة

وإصلاح البنية الأساسية الضرورية للأمن الغذائي الأسري. كما سيتم أيضا دعم أنشطة الإنعاش والتنمية في القطاعات التعليمية والصحية.

٣١- وسيتوقف حجم ومدى المساعدات المقدمة إلى اللاجئين من سيراليون في غينيا بشكل عريض على تطور الأوضاع في سيراليون. ومن المرجو أن تستأنف عمليات إعادة التوطين قريبا وأن يتم تحويل الموارد إلى سيراليون لدعم أنشطة الإنعاش والإعمار هناك.

دور المعونة الغذائية

٣٢- ما زالت الأوضاع السائدة في البلدان التي تشملها عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة تبرر تقديم مستويات مختلفة من المساعدات، بالإضافة إلى المعونة الغذائية التي تلعب دورا هاما. فالمعونة الغذائية توفر الطاقة التغذوية للأسر التي لا تتوافر لها القدر الكافي من آليات للتصدي. وفيما يتعلق باللاجئين الجدد أو بالنازحين مؤخرا هربا من تجدد القتال قي سيراليون، ستساهم الحصص الغذائية في توفير الإنعاش التغذوي، ولا سيما عندما تصحبها الحصص الغذائية المخصصة للمجموعات الضعيفة أو التغذية العلاجية. كما تيسر المعونة الغذائية إعادة استقرار العائدين والنازحين بفضل مجموعة من المستلزمات الغذائية لمدة شهرين المقدمة لهم بغرض مساعدتهم على الاستقرار. وخلال الفترة المرحلية الأولي، ستتاح الفرصة للعائدين للمشاركة في أنشطة الغذاء مقابل العمل لإصلاح البنية الأساسية الاجتماعية، والمساكن، وإنعاش الزراعة وما إلى ذلك. وأسوة بما هو متبع في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الحالية، ستروج العملية لمشاركة النساء في إجراءات اتخاذ القرار لاختيار البرامج ذات الأولوية للمعونة الغذائية، ومراقبة عملية اختيار المستفيدين، وإدارة الغذاء.

مستويات الحصص وتشكيلة الأغذية

٣٣- ستبقى الحصص الغذائية على مستواها الحالي (أنظر الملحق الرابع المتضمن تفاصيل الحصص). وقد تحددت هذه الحصص تبعا لنوع النشاط، وللاحتياجات الغذائية للمستفيدين، ولآليات التصدي الموجودة، وللحاجة إلى الحوافز (الغذاء مقابل العمل). فاللاجئون والنازحون الذين بقوا في هذه المعسكرات لسنوات عديدة، تمكنوا ولا شك من إيجاد آليات للتصدي، كالحصول على الأغذية التكميلية من خلال عمليات المتاجرة البسيطة مع السكان المحليين (كحطب الوقود على سبيل المثال)، أو من خلال الأعمال العرضية. والعديد منهم نجح في إعداد حدائق صغيرة لإنتاج الفاكهة، والخضر، والتوابل. وقد ساعدتهم مثل هذه الآليات على الحد من نسبة اعتمادهم على مساعدات الغير وهو الخطر الذي يخيم عادة على المواقف والأوضاع الممتدة.

٣٤- وفيما يتعلق ببعض فئات المستفيدين يجوز استكمال الحصص المنخفضة نسبيا عن طريق أنشطة أخرى. فعلى سبيل المثال، يتلقى اللاجئون العائدون والنازحون مجموعة من المستلزمات الغذائية وفي الوقت نفسه يمكنهم المشاركة في أنشطة الإعمار وتلقي بذلك الغذاء مقابل العمل.

٣٥- ويجوز تعديل مستويات الحصص لتلبية الطوارئ الغذائية على وجه السرعة. وتبرر ولا شك الأوضاع المتفجرة في سيراليون والتي تؤدى إلى اندلاع القتال المفاجئ وإلى نزوح السكان، قدرا معينا من المرونة. فيجوز تعزيز الحصة المخصصة لمثل هذه المجموعات المستضعفة مؤقتا لتصل إلى ٣٠٠ غرام من الحبوب، و١٢٥ غراما من البقول، و٢٥ من الزيت النباتي. أما العناصر المكونة للحصص المخصصة للتغذية العلاجية ومستواها فتهدف إلى انقاذ الأطفال في أسرع وقت من سوء التغذية. وهذه الحصص التي توفر أكثر من ١ ٩٠٠ من السعرات الحرارية تتكون من الحبوب،

والزيت النباتي، والبقول، والسكر، وخليط الذرة والصويا المعروف بقيمته الغذائية العالية وسهولة إعداده. إلا أن هذا المزيج لن يضاف لفترة طويلة على الحصص المخصصة للنازحين وللمجموعات الضعيفة حيث أن تحسين الأوضاع الغذائية لا يعتبر في هذه الحالات من أولى الأولويات، على أن يستبدل بالبقول، التي تتميز ببقائها لمدد طويلة وتقدمها الجهات المانحة بوفرة فضلا عن أنها تتفق مع العادات الغذائية المحلية.

٣٦- وتشتمل التغذية المدرسية الطارئة على الملح والسكر بالإضافة إلى السلع الأخرى. وأضيف الملح المزود باليود على الحصص المخصصة لتغذية المجموعات المستضعفة بغرض مقاومة مرض الغدة الدرقية.

خطة التنفيذ

النهج الإقليمي

٣٧- من المقترح اتباع مرة أخرى نهج إقليمي يشمل ليبيريا، وسيراليون، وغينيا لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة. فالموقف في شبه الإقليم ما زال مترابطا مع تنقل السكان بين البلدان الثلاثة تبعا لتغير الأوضاع الأمنية، مما يحتاج إلى المرونة لتوفير التمويل اللازم لأعمال المواجهة الفورية ولإدارة المعونات الجارية. كما يهدف هذا النهج إلى تحقيق مل يسمى بوفورات الحجم، وتكامل الموارد المالية والبشرية وغير ذلك من الإسهامات. فبفضل قناة موحدة للموارد، يجوز تحقيق التزامن بين النداءات والتكييف بين متطلبات المنطقة كلها، والتقليل بذلك من مخاطر أي عجز محلي في الموارد أو في عمليات النقل والإمداد، أو في التكاليف الإدارية.

الأهداف والغايات

٣٨- في إطار الهدف المنشود على المدى البعيد والذي يرمي إلى تحسين مصادر الرزق، والإنعاش، والأمن الغذائي الأسري، ستكون أهداف عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المحددة هي:

(أ) توفير المعونة لإغاثة أشد ضحايا الاضطرابات الأهلية ضعفا، واللاجئين الجدد، والنازحين؛

(ب) تيسير عودة اللاجئين والنازحين إلى مواقعهم الأصلية حال استقرار الأوضاع؛

(ج) مساندة إعادة استيعابهم وإنعاش أوضاعهم.

٣٩- ولتحقيق هذه الأهداف الثلاثة ستسعى عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش بصفة محددة إلى:

(أ) تلبية احتياجات الإغاثة الأساسية والحد الأدنى من المعايير التغذوية والغذائية لهؤلاء الذين فقدوا جميع آليات التصدي أو الذين يعتمدون على غيرهم للبقاء على قيد الحياة؛

(ب) توفير المناخ الملائم لإعادة توطين اللاجئين والنازحين في مواقعهم الأصلية؛

(ج) الترويج للاعتماد على الذات المؤدى إلى التمكين الاقتصادي ولا سيما النساء، من خلال مساندة التدريب الإنتاجي والأنشطة التعليمية؛

(د) إصلاح أو إعادة بناء البنية الأساسية المنهارة.

مكونات البرنامج الرئيسية والمستفيدون

٤٠- ستقدم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة يد العون إلى نحو ٠٠٠ ٩٦٥ مستفيد، منهم ٥٥ في المائة من النساء طبقا لآخر التقديرات. ومن الضروري مواصلة أنشطة الإغاثة لصالح الذين لا يمتلكون قدرا كافيا من آليات التصدي، والذين تضرروا من الانتكاسات التي طرأت على الأوضاع الأمنية في سيراليون والليبيريين الذين يرغبون في العودة إلى إقليم لوفا الأعلى. وسيتلقى اللاجئون، والنازحون، والمجموعات الضعيفة، والأطفال الذي وصلوا إلى مرحلة حادة من سوء التغذية معونات الإغاثة. كما سيتلقى الأطفال الين يعانون من سوء التغذية مساعدات في شكل تغذية علاجية. ويشمل شق الإغاثة من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الشاملة نحو ٠٠٠ ٥٧٣ مستفيد أي ٥٩ في المائة تقريبا من المجموع الكلي.

٤١- وتعتبر برامج الإنعاش والإعمار ذات أهمية خاصة لليبيريا وسيراليون. وسيتضمن على الدوام هذا الشق من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش برامج الغذاء مقابل العمل مثل إصلاح الطرق، وإعادة بناء البنية الأساسية والإنتاجية، وإنعاش الأراضي الزراعية، بالإضافة إلى الإجراءات اللازمة لزيادة الإنتاج الزراعي. كما أنه سيتضمن على الدوام عنصر التغذية المدرسية الطارئة (على مستويات منخفضة في ليبيريا) بالإضافة إلى الغذاء مقابل التدريب. وتعتبر الأنشطة المنفذة في إطار هذا الشق حيوية إذ أنها تمهد لإمكانية الاستقرار والتنمية على المدى البعيد.

وسائل التدخل تبعا لفئات المستفيدين

⇦ *اللاجئون*

٤٢- سيستمر رصد الاحتياجات الغذائية وعدد المستفيدين بانتظام بواسطة البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والشركاء المنفذين، وأعضاء مجموعة المعونة الإنسانية من خلال لجان المعونة الغذائية، والتي تتكون من وكالات الأمم المتحدة المعنية، والحكومات، والجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية، والمختصة بوضع الاستراتيجيات والسياسات السنوية، وباستعراض الأوضاع الأمنية والإنسانية بانتظام، لكي وتؤكد مواصلة نهج المعونة أو تقرر تعديلها. ويتم بانتظام تحدث الأرقام خلال المشاورات التي تجرى مرتين في السنة وعن طريق البعثات المشتركة المكلفة بتقدير الاحتياجات. وقد تم إنهاء المعونة المقدمة إلى اللاجئين من ليبيريا في غينيا وغانا تدريجيا اعتبارا من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠، وفي كوت ديفوار في يونيو/حزيران ٢٠٠٠. وسيستمر اللاجئون من سيراليون في غينيا وليبريا في تلقى الحصص الغذائية تنفيذا لبعض الأنشطة التي اقتصرت أهدافها عليهم دون غيرهم، كالتغذية العلاجية، وتغذية المجموعات الضعيفة، والتغذية المدرسية الطارئة والغذاء مقابل العمل.

٤٣- في ليبيريا، سيستمر ٠٠٠ ٤٥ لاجئ من سيراليون (في سينجى ومونتسيرادو) في تلقي الحصص الشهرية المخصصة للاجئين. في الوقت الذي سيتلقى فيه من هم أشد ضعفا التغذية الإضافية المخصصة للمجموعات الضعيفة أو الحصص الغذائية العلاجية.

٤٤- وكنتيجة مباشرة لتجدد القتال في سيراليون، فر عدد من اللاجئين الجدد إلى غينيا بالإضافة إلى نحو ٣٤٠ ٢ من المسجلين في " فوريكارياه " في نهاية مايو/أيار ٢٠٠٠. ورغبة في مواجهة أية زيادة أخرى في عدد اللاجئين الجدد، تم توفير المخزونات لنحو ٠٠٠ ٢٠ لاجئ إضافي في البرنامج المخصص لغينيا ضمن فئة المجموعات الضعيفة. ووفقا للتقديرات يتضح أن أكثر من ٥٣ في المائة من اللاجئين الجدد من النساء.

⇦ *إعادة توطين النازحين*

٤٥- عطلت الأحداث الأخيرة في سيراليون تنفيذ الخطط المتعلقة بإنهاء المساندة المقدمة إلى النازحين تدريجيا. وقد نزحت مؤخرا أعداد ملحوظة من السكان. وعندما تتحسن الأوضاع الأمنية سيحتاج نحو ١٠٠ ٠٠٠ من النازحين ومن اللاجئين العائدين (حوالي ١٠ في المائة من مجموع المستفيدين من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش) إلى معونة **البرنامج** لإعادة الاستيطان داخل سيراليون. ومن المقدر أن ٥٢ في المائة من العائدين (النازحين واللاجئين) من النساء. وسيتلقى النازحون الذين يعودون للاستقرار في مواقعهم الأصلية أو التي يختارونها مجموعة من المستلزمات الغذائية لمدة شهرين, وستبذل الجهود، بالتعاون مع الشركاء المنفذين، لمساعدة النازحين خلال فترة إعادة التوطين من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل، وبرامج توزيع البذور والأدوات عليهم، وعن طريق إصلاح البني الأساسية.

⇦ *إعادة توطين اللاجئين*

٤٦- سيتلقى اللاجئون الذين يوافقون على إعادة التوطين مجموعة من مستلزمات العودة لمدة شهرين تتضمن حصصا غذائية وبعض المواد غير الغذائية. وبالاتفاق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ستسلم مجموعة المستلزمات إلى اللاجئين العائدين حال وصولهم إلى بلدانهم الأصلية. ومن المتوقع تقديم حصص مدعمة ضمن مجموعة المستلزمات المخصصة للاجئين العائدين (والنازحين المعاد توطينهم) خلال فترة إعادة التوطين الأولية، أي عندما تكون آليات التصدي شبه منعدمة عمليا. ولن تقدم هذه الحصة المدعمة إلا إذا اتضحت ضرورة ذلك.

٤٧- من المتوقع أن تنتهي عملية إعادة توطين اللاجئين الليبريين من غينيا وكوت ديفوار بحلول نهاية ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠، وعندئذ لن تكون هناك حاجة إلى مجموعة مستلزمات العودة. إلا أنه من المتوقع، في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة، إعادة توطين نحو ١٠ ٠٠٠ لاجئ. وستقدم المساندة طويلة الأجل لإعادة التوطين والإنعاش تنفيذا لبرامج مختلفة تهدف إلى إصلاح البني الأساسية للإنتاج الزراعي، والصحة، والتعليم.

٤٨- سيحتاج أيضا اللاجئون من سيراليون العائدين إلى بلدهم والقادمين من ليبيريا وغينيا إلى مجموعة مستلزمات العودة. وقد عطلت الانتكاسات التي أصابت عملية تحقيق السلام في سيراليون عودة هؤلاء اللاجئين المبكرة. وإذا استمرت هذه الأوضاع، قد ينخفض عدد اللاجئين داخل سيراليون ويرتفع في بلدان اللجوء (غينيا وليبريا).

أنواع التوزيع

⇦ *التغذية العلاجية*

٤٩- التغذية العلاجية مخصصة للأطفال المصابين بسوء التغذية دون سن الخامسة وللكبار المرافقين لهم (نسبة النساء المشاركات تتراوح بين ٤٤ في المائة في ليبيريا و٧٥ في المائة في سيراليون). وتتكون الحصة الغذائية من الحبوب، والزيت النباتي، والبقول، وخليط الذرة والصويا، والسكر وتوفر ١ ٩٠٠ من السعرات الحرارية. وتدير برامج التغذية العلاجية منظمة " أطباء بلا حدود" و منظمة" العمل لمقاومة الجوع". ويتلقى المساعدة نحو ٣٨ ٠٠٠ مستفيد: ١٠ ٠٠٠ منهم في ليبيريا، و٢٥ ٠٠٠ في سيراليون، و٣ ٠٠٠ في غينيا.

تغذية المجموعات المستضعفة

٥٠- سيستمر العمل بهذه البرنامج باعتباره شبكة أمان هامة للأسر وللمجموعات المعرضة لأقصى حد من المخاطر. وهو موجه لصالح النازحين الجدد أو اللاجئين الذين وصلوا توا لبلدان اللجوء. وتشمل المجموعات المعرضة لأقصى المخاطر الأطفال دون سن الخامسة، والحوامل والمرضعات، والأسر التي تكون رباتها من النساء، والمسنين والمعوقين، والمرضى ونزلاء المستشفيات، ومراكز مقاومة السل والجذام وملاجئ الأيتام. وتمثل النساء نحو ٦٠ في المائة من كافة مجموعات هؤلاء المستفيدين.

٥١- من الملاحظ في غينيا أن غالبية اللاجئين مستوفية لمعيار أو أكثر من المعايير المطلوب توافرها للاستفادة من عملية تغذية المجموعات الضعيفة، وسوف يتلقون المساعدة بالفعل تنفيذا لهذا البرنامج. وفي سيراليون سيبقى عدد كبير من السكان ضمن هذه الفئة. وسيستمر **البرنامج** في العمل بالشراكة مع المنظمات غير الحكومية الطبية ومع منظمة اليونيسيف، ووزارات الصحة المعنية للتعرف على المستفيدين واختيارهم ولتنفيذ هذا الشق الفرعي. وسوف يتلقى المساعدة بموجب هذا الشق الفرعي نحو ٣٨٠ ٠٠٠ مستفيد، أي ٣٩ في المائة من مجموع المستفيدين من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ومنهم: ٣٥ ٠٠٠ في ليبيريا، و١٢٥ ٠٠٠ في سيراليون، و٢٢٠ ٠٠٠ في غينيا.

التغذية المدرسية الطارئة

٥٢- سيبقى دعم التعليم عن طريق التغذية المدرسية الطارئة جزءا مهما من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة. ويعتبر النازحون واللاجئون المرافق المدرسية مؤشرا قويا على العودة إلى الحياة الطبيعية وإلى الإنعاش. ويؤثر هذا العنصر، بالإضافة إلى عناصر أخرى، على قرار عودتهم إلى مواقعهم الأصلية. كما أن التغذية المدرسية تساهم بدورها في تيسير إعادة اندماج الأطفال المجندين في سيراليون. وسوف يستمر، على أساس مؤقت، توفير الحصص الغذائية للمدرسين في كل مرة لا يحصلون فيها على رواتبهم الشهرية من أجل ضمان مواصلتهم لعملهم. وستلقى الحكومات والمجتمعات المحلية كل تشجيع على تكوين الاحتياطات اللازمة لدفع الأجور.

٥٣- ستقدم التغذية المدرسية الطارئة في ليبيريا إلى أطفال اللاجئين من سيراليون في ستة معسكرات للاجئين (أقاليم جران كاب ماونت ومونتسيرادو). وفيما يتعلق بالأطفال الليبريين سيقتصر هذا البرنامج عل إقليم لوفا الأعلى. وفي إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الجديدة، لن يتلقى التلاميذ في ليبيريا الذين يتلقون المساعدة حاليا، معونة الإغاثة ولكن سيتم دعمهم من خلال مشروع وطني للتغذية المدرسية يجري إعداده في الوقت الحاضر. ومن المقترح توفير الموارد من حافظة **البرنامج** الإنمائية فور اعتماد برنامج التغذية المدرسية. وسيسعى **البرنامج** في هذا الشأن للتعاون مع الشركاء مثل منظمة اليونسكو، ومنظمة اليونيسيف فضلا عن المنظمات غير الحكومية المشتركة في القطاع التعليمي.

٥٤- من المتوقع أن يتلقى في ليبيريا برنامج التعليم المعجل المخصص للتلاميذ الذين تخطوا سن المدرسة وللأمهات الشابات والذي تسانده حاليا منظمة اليونيسيف وغيرها من الشركاء، المساندة عن طريق مشروع تنمية التغذية المدرسية التابع **للبرنامج**. بيد أنه إذا توسع برنامج التعليم المعجل ليشمل مناطق جغرافية لا يغطيها برنامج التغذية المدرسية مثل إقليم لوفا الأعلى، ستعتبر عندئذ الأمهات الشابات والفتيات بالتحديد مع أبنائهن ضمن فئات المجموعات الضعيفة التي تتلقى الغذاء بموجب عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. ومن المتوقع أن يحول تقديم الحصص التي يصح اصطحابها إلى المساكن، دون اعتماد هذه المجموعة للبقاء على آليات أخرى للتصدي كممارسة البغاء أو اللجوء إلى السرقات الصغيرة.

٥٥- سيشارك ٠٠٠ ٢٨٤ طفل (نحو ٢٩ في المائة من مجموع عدد المستفيدين) في برنامج التغذية المدرسية الطارئة: ٠٠٠ ٢٠ في ليبيريا، و٠٠٠ ٢٠٠ في سيراليون، و٠٠٠ ٦٤ في غينيا، علما بأن ٤٣ في المائة من هذا المجموع من الفتيات.

الغذاء مقابل العمل

٥٦- ستستمر برامج الغذاء مقابل العمل في النهوض بأعمال الإصلاح والإنعاش. ووسيلة الغذاء مقابل العمل تعتبر فرصة لمشاركة الأسر والمجتمعات المحلية على أوسع نطاق في أنشطة الإنعاش وفي اتخاذ القرار. ومن المتوقع أن يشارك في أنشطة الغذاء مقابل العمل نحو ٠٠٠ ٧٨ مستفيد أي ٨ في المائة من مجموع عدد المستفيدين: ٠٠٠ ١٥ في ليبيريا و٠٠٠ ٥٥ في سيراليون و٠٠٠ ٨ في غينيا. أما مشاركة النساء فمن المقدر أن تتراوح بين ٣٦ في المائة في ليبيريا و٤٣ في المائة في سيراليون (وتصل إلى ٦٠ في المائة في بعض الأنشطة المحددة مثل برامج إنشاء مأوى) و٥٢ في المائة في غينيا. وتدل هذه الأرقام التي اتضحت من رصد الأعمال الجارية، على أن التزام **البرنامج** بتوفير ٢٥ في المائة على الأقل من أنشطة الغذاء مقابل العمل، والأصول للنساء سوف يتحقق.

٥٧- من غير المتوقع في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة، تنفيذ أنشطة للغذاء مقابل العمل على نطاق واسع. ويعكس التدني النسبي لهذا الشق انحسار الأنشطة القابلة للتنفيذ في الظروف الحالية. وسيتم التركيز على مشروعات الغذاء مقابل العمل التي ستعنى بأنشطة إعادة البناء والإصلاح وتقدم مساندة اقتصادية مؤقتة للمجتمعات المحلية، ولا سيما للعائدين وغيرهم من النساء (المدارس، المستشفيات، العيادات، والطرق وشبكات المياه والإصحاح).

٥٨- يعتبر إصلاح الطرق الريفية من بين اهتمامات الحكومات و**البرنامج**، نظرا لأهمية الطرق في توفير معونات الإغاثة وعلى المدى الطويل في تحقيق التنمية. ولا شك أن التعاون الإيجابي مع المنظمات غير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشروعات، ومنظمة العمل الدولية)، والجهات المانحة سيساعد على تعزيز المساعدة التقنية والإسهامات التكميلية. وسيتواصل من ناحية أخرى التعاون الوثيق مع المنظمات غير الحكومية المتخصصة ومع منظمة الأغذية والزراعة. كما ستستمر مشاركة النساء بصورة إيجابية وسيستمر تقديم مساندة خاصة لمجموعات النساء المشتركات في الزراعة (على وجه الخصوص في سيراليون)، في حين ستتركز مساعدات **البرنامج** أسوة بما كان متبعا على تنمية مزارع أرز المناقع، وحماية البذور، وإنشاء مصارف للبذور، وشراء بذور الأرز من المزارعين وحماية المحاصيل.

٥٩- سيتم اختيار الأنشطة بناء على المقترحات المقدمة من المجتمعات المحلية ، و**البرنامج**، والمنظمات غير الحكومية، ومن الموظفين الميدانيين وغيرهم من الشركاء، بما في ذلك المصالح الحكومية. وفي جميع الحالات سيتبع نهج قائم على المشاركة عن طريق الحوار مع زعماء المجتمعات المحلية والمجموعات المختارة. وستناقش الأنشطة مع لجان المعونة الغذائية للتأكد من أن الإسهامات الغذائية وغير الغذائية تتكامل فيما بينها. وستكون سلطة اعتماد برامج الغذاء مقابل العمل متروكة للمديرين الإقليميين **للبرنامج**. وستقتصر أنشطة الغذاء مقابل العمل الفردية على مدد قصيرة من أجل تجنب خلق أي نوع من التبعية. وستستمر الجهود المبذولة لمساندة بناء القدرات محليا وعلى مستوى المصالح الحكومية الوطنية. ومن بين الأنشطة المقررة إصلاح الطرق الثانوية، والطرق الحقلية، وبرامج بناء مآو في المناطق الريفية والحضرية في سيراليون.

الغذاء مقابل التدريب على التخصصات

٦٠- ستتواصل الأنشطة في إطار هذا البرنامج نظرا لفوائدها المحتملة على المدى المتوسط والطويل. وتشمل هذه الأنشطة حرف البناء، والسمكرة، وصناعة الأدوات المعدنية، والأحذية، والبناء، والصباغة (ليبيريا). وفي سيراليون سيقع الاختيار على وجه التحديد على الشباب العاطل، والضحايا المشوهين، والأطفال المجندين فيما سبق. ويحتاج التدريب بالإضافة إلى المعونة الغذائية إلى إسهامات خاصة، وإلى المواد، وإلى المهارات في هذا الشأن. وسيتعاون **البرنامج** مع الشركاء المختصين في هذا المجال كمنظمة العمل الدولية، ومنظمة اليونيسيف، والوكالة الألمانية للتعاون التقني. وستبذل الجهود للارتباط بالشركاء القادرين على تقديم رأس المال " البذرة" حتى يتمكن المستفيدون من استهلال أنشطتهم الصغيرة فور الانتهاء من تدريبهم. ومن المتوقع أن يشارك نحو ٣٠ ٠٠٠ مستفيد (حوالي ٣ في المائة من مجموع الأعداد) في أنشطة التدريب على التخصصات، من بينهم ٥٥ في المائة من النساء.

اعتبارات قضايا الجنسين

٦١- أثناء المرحلة الانتقالية بين الإغاثة وبين الإصلاح والإنعاش، تتحمل النساء الجزء الأكبر من أعباء الحرب والاضطرابات الأهلية. فكثيرا ما يتحولن إلى أرامل حرب، ويصبحن العائل الوحيد لأسرهن، وضحايا الهجر أو أعمال العنف.

٦٢- ستواصل عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة الترويج بشكل أقوى لنهج عدم التمايز بين الجنسين في جميع ميادين برامجه. وستتابع مكاتب **البرنامج** القطرية في ليبيريا، وسيراليون، وغينيا تنفيذ ذلك في خطط العمل الخاصة بها والمتصلة بعدم التمايز بين الجنسين. ولا شك أن اللجوء إلى خدمات مستشار إقليمي في شؤون الجنسين، يمول من منحة خاصة مقدمة من جهة مانحة، سيعزز التركيز على قضايا عدم التمايز بين الجنسين. كما سيستمر التعاون الوثيق مع الوكالات المتخصصة في توفير المساعدة للنساء وللمجموعات النسائية. وسوف يركز **البرنامج** على دعم الأنشطة التي تعود بفائدة مؤكدة على النساء (التدريب على الأنشطة المولدة للدخل، برامج مكافحة الأمية، مساندة الأنشطة الزراعية). وفي القطاع الصحي، سيركز **البرنامج** على الأنشطة التي تعالج الأسباب الجذرية لسوء التغذية، وانعدام الأمن الغذائي، ومعدلات الوفيات المرتفعة بين الأطفال والأمهات في المناطق الفرعية. أما في المجال التعليمي، سيركز **البرنامج** مساندته على قيد الفتيات في المدارس والمواظبة على الحضور. ويتماشى هذا النهج مع التركيز على الفتيات في برامج تنمية التغذية المدرسية الجاري إعدادها في ليبيريا وغينيا. وستتواصل الجهود المبذولة لتطبيق معايير عدم التمايز بين الجنسين في الأنشطة التي يساندها **البرنامج**، عن طريق اختيار النساء مباشرة، على سبيل المثال، لأنشطة إنعاش الزراعة.

ترتيبات النقل والإمداد

٦٣- سيستمر **البرنامج** في المساهمة في نقل المعونة الغذائية من الموانئ الرئيسية (منروفيا، فريتاون، كوناكرى) حتى نقاط التسليم الأمامية، وفي العديد من الحالات حتى نقاط التوزيع الأخيرة. وسيواصل **البرنامج** كلما كان ذلك مجديا اللجوء إلى وسائل النقل التابعة للقطاع الخاص. فسوف تساعد مثل هذه الاتفاقات على إحياء صناعة النقل بالشاحنات في ليبيريا وسيراليون. وسيبقي **البرنامج** في نفس الوقت على قدراته الإقليمية الذاتية على الشحن إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها والتي يتعذر على سائقي الشاحنات الخاصة السفر إليها. وستتمركز حملة الشاحنات في المقام

الأول في ليبيريا وسيراليون، حيث تعتبر قدرات القطاع الخاص في هذا المجال محدودة للغاية. كما سيواصل **البرنامج** تقديم الدعم لإصلاح الطرق في محاولة لتوفير إمكانات أفضل للوصول إلى أبعد المناطق وأشدها فقرا.

٦٤- أثرت بعض العمليات الخاصة المنفذة لمساندة أنشطة النقل والإمداد كما يسرت على نحو مباشر تنفيذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الحالية، ومنها على سبيل المثال مساندة الطائرات العمودية وإصلاح الطرق في سيراليون (العملية الخاصة ٦٠٧١ (التوسع الأول)، والعملية الخاصة ٦٢٢٩) وإصلاح الطرق في ليبيريا (العملية الخاصة ٦٠٠٤) بتكلفة بلغ مجموعها ٧٠١ ٤٢٢ ٨٦ دولار. ونظرا لآثار هذه العمليات، سيتم السعي لإيجاد التمويل اللازم لها.

٦٥- يتطلب الموقف المتفجر في المنطقة الفرعية نقل حركة السلع فيما بين البلدان. وسيستمر تطبيق النهج الإقليمي لإدارة حركة السلع، مما يتيح أكبر قدر من المرونة. ويسهل هذا النهج أيضا تطبيق سعر إقليمي موحد للنقل البري، والتخزين، والمناولة. وسيبقى هذا السعر على مستوى ١٣٥ دولارا في المتوسط للطن على أساس قوالب أسعار النقل والإمداد المحدثة لكل بلد من البلدان التي تشملها عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

تقدير المخاطر

٦٦- ما زالت الحكومات في ليبيريا وفي سيراليون تعاني من القيود المفروضة على الموارد وعلى القدرات في الوقت الذي تواجه فيه ضغوطا لتحقيق نتائج إيجابية. ولا شك أن المعونات الدولية المتزايدة المقدمة لدعم جهود الإصلاح وإعادة البناء ولمساندة التخطيط الاستراتيجي على المدى البعيد ستقلل من مخاطر الثورات السياسية والأزمات الاقتصادية.

٦٧- ستبقى على الدوام المخاطر التي تتهدد أمن الموظفين وإمكانات الوصول الآمن للمساعدات الإنسانية الشغل الشاغل في ليبيريا وسيراليون. فتدهور الأوضاع الأمنية على نحو أعمق والفشل في تقديم المساعدات الغذائية وغير الغذائية الملائمة في الوقت المناسب قد يحول دون تحقيق أهداف هذه العملية.

التخطيط للطوارئ

٦٨- سيستمر التخطيط للطوارئ على المستوى الإقليمي وعلى مستوى الأقاليم. وسيتأكد **البرنامج** من توافر الموارد ومن أن الأنظمة على استعداد لمواجهة الأزمات المفاجئة في الوقت المناسب وبالطريقة الملائمة. وسيشمل التخطيط إمكانات الوصول إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها، ونقل أغذية الطوارئ، والإمدادات الطبية، وإجلاء موظفي الوكالات الإنسانية بطريق الجو. وسيطلب إلى الجهات المانحة توفير مساندتها على الدوام لإمكان تمويل العمليات الخاصة، مثل طائرات **البرنامج** العمودية في سيراليون. وقد ثبت بشكل قاطع أهمية هذه الطائرات القصوى في توفير المساعدات الإنسانية، ونقل موظفي الوكالة وإجلائهم بعيدا عن مناطق النزاع. ويكتسي نفس القدر من الأهمية الإبقاء على حملة إقليمية من الشاحنات وورش متحركة مجهزة تماما لأعمال الإصلاح. كما أن إنشاء مواقع مسبقة للمخزونات الاستراتيجية في منطقة أو منطقتين آمنتين في الإقليم سيتيح على الدوام المرونة الضرورية والمواجهة السريعة.

٦٩- ويسر النهج الإقليمي إعادة توزيع العاملين والسلع الغذائية على وجه السرعة من منطقة إلى أخرى تلبية للاحتياجات العاجلة.

الرصد والتقييم الجاري

٧٠- توفر أنظمة الرصد والتقييم الحالية بيانات مفيدة بشأن الأوضاع الغذائية للمجموعات المستهدفة، وعن الأمن الغذائي، والتمايز بين الجنسين. وسيتم تعزيزها. ويجب أيضا أن يتيح الرصد تقديرا للتقدم المنجز في تحقيق الأهداف يقوم على النتائج. وكلما سمحت الموارد، سيعين **البرنامج** مسؤولين ميدانيين عن الرصد بهدف تعزيز القدرات والنهوض بالمهارات. وسيركز التدريب بصفة خاصة على تصميم مؤشرات الأداء القائمة على النتائج وعلى منهجيات جمع البيانات.

٧١- ستكون مؤشرات الأداء محددة تبعا لكل جنس من الجنسين وتتضمن جملة أمور:

- مدى ملائمة وصول السلع إلى موانئ الدخول أو إلى نقاط التسليم؛
- مدى ملائمة وصول السلع إلى نقاط التسليم المتقدمة وإلى نقاط التسليم الأخيرة؛
- مدى انتظام الشركاء المنفذين وسلوكهم في التوزيع على المستفيدين بما يتفق والبرامج المحددة وللطرائق المتبعة؛
- عدد المستفيدين الفعليين في كل فئة من الفئات، موزعين بحسب الجنس والسن؛
- عدد النساء المشتركات في إدارة الأغذية وفي اتخاذ القرار بين مختلف فئات المستفيدين؛
- عدد ونوع المستفيدين المنتفعين في وقت واحد من مختلف أنشطة **البرنامج** للمعونات الغذائية؛
- قيد الفتيات في المدارس ونسب المواظبة على الدراسة ؛
- نتائج أنشطة الغذاء مقابل العمل؛
- البيانات التغذوية المتعلقة بالمستفيدين التي تتضح من أعمال الرقابة والمسح.

٧٢- لإنجاز أنشطة الرصد ستستخدم قوائم المراجعة ونماذج التقارير الموحدة لمراجعة سلامة البيانات ومدى إمكانية الاعتماد عليها. وستتضمن منهجيات جمع البيانات ومراجعة صحتها، الفحص والمراجعة في المواقع ذاتها بواسطة موظفي الرصد الميدانيين، ورصد الاتصالات بالمستفيدين، وعمليات مسح للأوضاع التغذوية للمستفيدين وللاقتصاد الغذائي الأسري. ومن المتوقع أن تواصل المنظمات غير الحكومية الطبية مثل "منظمة مقاومة الجوع" و "أطباء بلا حدود" رصد الموقف التغذوي. وسيقوم موظفو **البرنامج** الميدانيون من جانبهم برصد تخزين الأغذية، وتسلمها، وتوزيعها. كما سيجري مسح للأسواق لتقدير تأثير المعونة الغذائية على الواردات وعلى إنتاج الغذاء محليا. وستتضمن خطابات التفاهم الموقعة من **البرنامج** مع شركائه المنفذين التفاصيل المتعلقة بنطاق الرصد، وبالمنهجيات، وبتواتر تقديم التقارير. وستستكمل بعثات تقصى الحقائق المكلفة بالأمن، وبإمكانات الوصول، وبإنتاج الغذاء وبتقدير الاحتياجات (بمشاركة الجهات المانحة كلما أمكن ذلك) أعمال الرصد المتواصل من أجل وضع قاعدة بيانات يعول عليها وخلق تفهم مشترك للمشكلات وتحديد الحلول المتاحة.

الترتيبات المؤسسية، آليات التنفيذ، وانتقاء الشركاء

٧٣- سيواصل **البرنامج** تقديم المساعدات على مستوى الهيكل القطري الذي أعدته وكالات الأمم المتحدة بالتشاور مع الحكومات المعنية، ومجموعة الجهات المانحة الدولية والمنظمات غير الحكومية. وستبذل الجهود اللازمة لتعزيز الترتيبات المؤسسية الحالية والشراكات. كما يتابع **البرنامج** إيجابيا المشاركة في تنسيق الأنشطة المتصلة بالصحة

والتغذية، والزراعة، والتعليم وإصلاح البنى الأساسية. ويتم إنجاز ذلك عن طريق لجان المعونة الغذائية. كما يجرى التنسيق أيضا من خلال نظام المنسق المقيم أو منسق الشؤون الإنسانية، الذي يتعاون معه **البرنامج** على نحو وثيق.

٧٤- تجتمع المكاتب الإقليمية للبرنامج ولمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مرتين في السنة للتنسيق والتشاور بحضور مديري أو ممثلي مكاتب **البرنامج** القطرية وممثلي المفوضية وممثلي منظمة اليونيسيف. وتركز هذه الاجتماعات أعمالها على القضايا المتعلقة بالسياسات والاستراتيجيات، وبالتمويل، وبالشؤون التنفيذية المرتبطة بالمساعدات المقدمة للاجئين وللنازحين وبالإصلاح والإنعاش. كما يشارك أيضا في هذه المشاورات الإقليمية ممثلو الجهات المانحة. وتستعرض بعثة مشتركة مكلفة بالتقدير بمشاركة الجهات المانحة جميع الأنشطة الجارية مرة على الأقل كل عام. ويعكس النهج والأهداف التشغيلية الواردة في هذه العملية للإغاثة الممتدة والإنعاش، النتائج التي توصلت إليها البعثة المشتركة الأخيرة في أبريل/نيسان ٢٠٠٠.

٧٥- ويقوم تعاون **البرنامج** مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وتقاسم المسؤوليات بينهما على أسس ثابتة. وسيبقى **البرنامج** مسؤولا عن تسليم المعونة الغذائية للاجئين حتى نقاط التسليم الأخيرة، في حين ستكون مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مسؤولة عن نقلها حتى نقاط التسليم الأمامية، وعن التوزيع وإعداد التقارير. كما يقيم **البرنامج** أيضا علاقات عمل وثيقة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى (منظمة الأغذية والزراعة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشروعات، منظمة العمل الدولية، منظمة اليونسكو، وغيرها)، ومع الحكومات والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية.

٧٦- ستواصل مجموعة من المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية توزيع أغذية **البرنامج** وتقديم المواد غير الغذائية والإسهامات التقنية. وستبقى أعمال الرصد المشترك جزءا لا يتجزأ من العملية. كما سيتم اختيار الشركاء على أساس القدرة، ومجالات الخبرة، والإسهامات التي يمكنهم تقديمها، ومدى المصداقية التي يتمتعون بها من جانب الحكومة المضيفة ومقدار اعترافها بهم. وستشرك المنظمات غير الحكومية الوطنية، كلما أمكن ذلك، في تعزيز بناء القدرات. وقد أثبتت مشاركة هذه المنظمات الضخمة في ليبيريا وسيراليون الدور الخاص التي يمكنها الاضطلاع به لإعادة بناء مجتمعاتها.

٧٧- في أعقاب إجازة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، سيوقع الممثلون القطريون **للبرنامج** مع كل من حكومات ليبيريا، وسيراليون، وغينيا خطابات تفاهم. وستؤكد هذه الخطابات الاتفاق على بعض الأنشطة المحددة، ومستوى الموارد، والمسؤوليات المتبادلة. وسيعنى بتضمين هذه الخطابات التزامات **البرنامج** تجاه النساء.

قضايا الأمن

٧٨- يعتبر الوصول الآمن وأمن الموظفين من اهتمامات **البرنامج** الرئيسية. ففي سيراليون اتخذت الترتيبات اللازمة لضمان أقصى حد من الأمان لموظفي **البرنامج**، وللمعدات والسلع الغذائية. وبالرغم من أن عنصر المخاطرة وارد على الدوام عند العمل في مناطق غير آمنة، إلا أنه تبذل جهود كبيرة للتقليل من عنصر المجازفة. وستواصل المكاتب القطرية والإقليمية، بالتعاون الوثيق مع هيكل الأمم المتحدة للأمن الميداني، العمل على إدخال التحسينات على مجالات أمن العاملين. وقد نظم **البرنامج** في جميع مناطق المنطقة الفرعية دورات تدريبية لتعميق الوعي الأمني.

٧٩- وللمحافظة على أعلى مستوى من التأهب الأمني، تم فتح الاعتمادات المالية لمد المكاتب والسيارات بالمزيد من معدات الاتصال. كما تم اللجوء لبعض الوقت لخبير استشاري في كل ما يتصل بالإجهاد النفسي والعصبي لمساعدة العاملين. وقد تم تخصيص ٤٥٠ ٢٦٤ دولارا في ميزانية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة لبند الأمن.

استراتيجية إنهاء المساعدات

٨٠- تتضح الحاجة الملحة في البلدان الثلاثة التي تشملها عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة، إلى أنشطة الإغاثة مع إمكانية تحويلها إلى أنشطة للإنعاش.

٨١- وفي ليبيريا، استمر استقرار الأوضاع لفترة طويلة، وإن كان من المتعذر التنبؤ بالمستقبل. وسيواصل **البرنامج** جهوده للتحول بالتدريج من الإغاثة إلى برنامج إنمائي منتظم. وقد تم تقليص شق التغذية المدرسية الطارئة في الوقت الذي سيبدأ فيه تنفيذ برنامج إنمائي يركز على التعليم مدته ثلاث سنوات، اعتبارا من عام ٢٠٠١. ومن المتوقع أن تتدنى الحاجة إلى مساعدات الإغاثة المقدمة لبعض المجموعات المستفيدة، مثل العائدين واللاجئين المتبقين في سيراليون خلال المدة المقررة لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة. ويجري حاليا إعداد مخطط للاستراتيجية القطرية يقدم هيكلا لمشروع إنمائي متناسق في ليبيريا. كما يجري المكتب القطري وضع تخطيط لبعض المشروعات العاجلة في قطاعات الصحة، والزراعة، وطرق الوصل الريفية. وبالرغم من أنه من غير المتوقع أن تستمر أنشطة الإصلاح بعد عام ٢٠٠٢، سيستغل **البرنامج** القدرات المتاحة حاليا لمواجهة الطوارئ والأزمات كلما اضطر لذلك.

٨٢- بالرغم من الانتكاسات الأخيرة في سيراليون، بدأ تنفيذ عملية للتخطيط الاستراتيجي بمشاركة **البرنامج** الإيجابية. وسوف يتيح ذلك هيكلا سواء **للبرنامج** أو للجهات الأخرى المقدمة للمعونة للتحرك نحو الإنعاش والتنمية على الأجل البعيد كلما سمحت الأوضاع الأمنية بذلك. ولكن من غير المتوقع إمكانية إنهاء هذا النوع من الإغاثة بالتدريج خلال فترة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة. فقد شاهدت الأحداث الأخيرة تعاظما مفاجئا في أنشطة الإغاثة لمساعدة أعداد متزايدة من النازحين.

٨٣- ستتوقف إمكانيات إنهاء معونات الإغاثة بالتدريج في غينيا على إعادة توطين اللاجئين القادمين من سيراليون. وقد أدت الأحداث الأخيرة في سيراليون إلى تناقص أعداد اللاجئين المقرر إعادة توطينهم في هذا البلد بمقدار النصف وزادت في نفس الوقت من أعداد اللاجئين الجدد المتدفقين على هذا البلد. وفور تحسن الأوضاع الأمنية في سيراليون، من المتوقع أن تستأنف حركة منظمة وتلقائية لعودة اللاجئين. وكان من نتائج إنهاء المعونة بالتدريج وإعادة توطين اللاجئين من كوت ديفوار، وغينيا، وغانا أن توقفت المساعدات الغذائية المقدمة إلى هذه المجموعات في هذه البلدان.

مقترحات الميزانية والاحتياجات المطلوبة

٨٤- تمتد عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش لفترة سنة من يناير/كانون الثاني إلى ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١. ويبلغ مجموع الأغذية المطلوبة ٢١٠ ١٠٣ أطنان قيمتها ٦٥٠ ٢٩٩ ٢٧ دولارا. وتشمل ما مقداره ٨١٠ ٧٠ أطنان من الحبوب، و٢٥٧ ٧ من الزيوت النباتية، و١٣٣ ١٧ من البقول، و٧٧٤ ٢ من خليط دقيق الذرة والصويا، و٢٤٤ ٤ من السكر، و٩٩٢ من الملح المزود باليود. وستكون المخصصات القطرية كالآتي: ١٦ في المائة لليبريا، و٤٦ في المائة لسيراليون، و٣٨ في المائة لغينيا. وستخصص الموارد اللازمة لأنشطة الإغاثة والإنعاش وفقا للحاجة.

الملحق الأول

التوزيع التفصيلي لتكاليف المشروع

	الكمية (بالأطنان)	متوسط سعر الطن	القيمة (بالدولار)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
(أ) التكاليف التشغيلية المباشرة			
السلع[1]			
– الحبوب	٧٠ ٨١٠	١٩٧	١٣ ٩٧٨ ٢٢١
– البقول	١٧ ١٣٣	٣١٣	٥ ٣٥٨ ٢٩٠
– زيت نباتي	٧ ٢٥٧	٨٢٨	٦ ٠١١ ٣٣٥
–خليط دقيق الذرة والصويا	٢ ٧٧٤	٢٥٨	٧١٦ ٨٨٤
– السكر	٤ ٢٤٤	٢٦٣	١ ١١٥ ٨٨٠
– الملح المزود باليود	٩٢٢	١٢٠	١١٩ ٠٤٠
مجموع السلع	**١٠٣ ٢١٠**	**٢٦٥**	**٢٧ ٢٩٩ ٦٥٠**
النقل الخارجي		١٠٤	١٠ ٦٩٠ ٢٣٧
النقل الداخلي والتخزين والمناولة		١٣٥	١٣ ٩٣٣ ٣٥٠
مجموع النقل البري، التخزين، المناولة		**١٣٥**	**١٣ ٩٣٣ ٣٥٠**
التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى		**١١**	**١ ٠٨٧ ٨٠٠**
مجموع التكاليف التشغيلية المباشرة			**٥٣ ٠١١ ٠٣٧**
(ب) مجموع تكاليف الدعم المباشر (انظر التفاصيل في الملحق الثاني)		**٧٠**	**٧ ٢٥٦ ٩٥٠**
(ج) مجموع تكاليف الدعم غير المباشر (٧,٨% من مجموع التكاليف المباشرة)			**٤ ٧٠٠ ٩٠٣**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**٦٤ ٩٦٨ ٨٩٠**

(١) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات التي يدعمها **البرنامج**، بمرور الوقت اعتمادا على مدى توافر السلع لدى **البرنامج** ومدى توافرها في السوق المحلية للبلد المستفيد.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (بالدولار)	
تكاليف العاملين	
الموظفون الدوليون	٢ ١١٧ ٠٠٠
متطوعو الأمم المتحدة	٤٦٤ ٠٠٠
الخبراء الاستشاريون الدوليون وموظفو اتفاقية الخدمة الخاصة	١٧٧ ٠٠٠
الموظفون المهنيون القطريون	٤٠ ٠٠٠
الموظفون المحليون والمؤقتون	٢ ٢٩٨ ٤٠٠
المجموع الفرعي	**٥ ٠٩٦ ٤٠٠**
السفريات وبدل المعيشة	
السفريات الخارجية	١٨٨ ٦٠٠
السفريات الداخلية	١١٨ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٣٠٦ ٦٠٠**
مصروفات مكتبية	
إيجار المرافق	١٨٥ ٠٠٠
المنافع	١١٥ ٠٠٠
الاتصالات	١٥٠ ٠٠٠
توريدات مكتبية	٩١ ٠٠٠
إصلاح وصيانة المعدات	٥٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٥٩١ ٠٠٠**
تشغيل السيارات	
الوقود والصيانة	٣٠١ ٠٠٠
قطع الغيار	١٠٩ ٠٠٠
التأمين	٥٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٤٦٠ ٠٠٠**
المعدات	
السيارات	٣٤٠ ٠٠٠
معدات الاتصالات	١٢٤ ٥٠٠
أجهزة الحاسوب	٧٤ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٥٣٨ ٥٠٠**
مصروفات أخرى	
أمن الموظفين	١١٥ ٠٠٠
المعدات (السيارات ومعدات الاتصالات اللاسلكية)	٧٨ ٠٠٠
تكاليف التشغيل (الصيانة)	٧١ ٤٥٠
المجموع الفرعي	**٢٦٤ ٤٥٠**
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**٧ ٢٥٦ ٩٥٠**

الملحق الثالث

عملية غرب أفريقيا السهلية

الحصص المقترحة لعام ٢٠٠١

البرنامج	الحبوب	خليط الذرة والصويا	بقول	زيت	سكر	ملح	المجموع بالغرام في اليوم	السعرات الحرارية
العائدون (النازحون واللاجئون)	٣٠٠	صفر	١٢٥	٢٥	صفر	صفر	٤٥٠	١ ٦٣٠
اللاجئون الجدد	٢٠٠	صفر	٦٠	٢٥	صفر	صفر	٢٨٥	١ ٦٩٠
التغذية العلاجية	١٠٠	٢٠٠	٦٠	٥٠	٢٠	صفر	٤٣٠	١ ٨٣٣
تغذية المجموعات الضعيفة	٣٠٠	صفر	٦٠	٢٥	٢٠	٥	٤١٠	١ ٥٥٢
التغذية المدرسية الطارئة	٢٠٠	صفر	٥٠	٢٠	٢٠	٥	٢٩٥	١ ١٢٤
الغذاء مقابل العمل	١ ٠٠٠	صفر	٣٠٠	١٢٥	صفر	صفر	١ ٤٢٥	٥ ٦١١
الغذاء مقابل التدريب	٢٠٠	صفر	٦٠	٢٥	صفر	صفر	٢٨٥	١ ١٢٢
العائدون	٢٠٠	صفر	صفر	٢٥	صفر	صفر	٢٢٥	٩٢١

الملحق الرابع

توقعات عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش لعام ٢٠٠١

الاحتياجات من السلع الغذائية

المكون الفرعي	عدد الأيام	الحصة اليومية بالغرام	عدد المستفيدين	المجموع بالأطنان
اللاجئون الجدد				
الحبوب	٣٦٥	٢٠٠	٤٥ ٠٠٠	٣ ٢٨٥
زيت نباتي		٢٥		٤١١
بقول		٦٠		٩٨٦
المجموع الفرعي				**٤ ٦٨١**
التغذية المدرسية الطارئة				
الحبوب	٢١٠	٢٠٠	٢٨٤ ٠٠٠	١١ ٩٢٨
زيت نباتي		٢٠		١ ١٩٣
بقول		٥٠		٢ ٩٨٢
سكر		٢٠		١ ١٩٣
ملح		٥		٢٩٨
المجموع الفرعي				**١٧ ٥٩٤**
العائدون (النازحون واللاجئون)				
الحبوب	٦٠	٣٠٠	١١٠ ٠٠٠	١ ٩٨٠
زيت نباتي		٢٥		١٦٥
بقول		١٢٥		٨٢٥
المجموع الفرعي				**٢ ٩٧٠**
التغذية العلاجية				
الحبوب	٣٦٥	١٠٠	٣٨ ٠٠٠	١ ٣٨٧
زيت نباتي		٥٠		٦٩٤
خليط الذرة والصويا		٢٠٠		٢ ٧٧٤
بقول		٦٠		٨٣٢
سكر		٢٠		٢٧٧
المجموع الفرعي				**٥ ٩٦٤**
تغذية المجموعات الضعيفة				
الحبوب	٣٦٥	٣٠٠	٣٨٠ ٠٠٠	٤١ ٦١٠
زيت نباتي		٢٥		٣ ٤٦٨
بقول		٦٠		٨ ٣٢٢
سكر		٢٠		٢ ٧٧٤
ملح		٥		٦٩٤
المجموع الفرعي				**٥٦ ٨٦٧**

توقعات عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش لعام ٢٠٠١

الاحتياجات من السلع الغذائية

المكون الفرعي	عدد الأيام	الحصة اليومية بالغرام	عدد المستفيدين	المجموع بالأطنان
الغذاء مقابل العمل				
الحبوب	١٢٠	١ ٠٠٠	٧٨ ٠٠٠	٩ ٣٦٠
زيت نباتي		١٢٥		١ ١٧٠
بقول		٣٠٠		٢ ٨٠٨
المجموع الفرعي				**١٣ ٣٣٨**
الغذاء مقابل التدريب				
الحبوب	٢١٠	٢٠٠	٣٠ ٠٠٠	١ ٢٦٠
زيت نباتي		٢٥		١٥٨
بقول		٦٠		٣٧٨
المجموع الفرعي				**١ ٧٩٦**
المجموع			٩٦٥ ٠٠٠	**١٠٣ ٢١٠**
مجموع الاحتياجات الغذائية بحسب السلعة				
الحبوب				٧٠ ٨١٠
زيت نباتي				٧ ٢٥٧
بقول				١٧ ١٣٣
خليط الذرة والصويا				٢ ٧٧٤
السكر				٤ ٢٤٤
الملح				٩٩٢
المجموع				**١٠٣ ٢١٠**

الملحق الخامس

المستفيدون

يناير/كانون الثاني – ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١

المكون الفرعي	البلدان			المجموع
	ليبيريا	سيراليون	غينيا	
العائدون (النازحون واللاجئون)	١٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	صفر	١١٠ ٠٠٠
اللاجئون الجدد	٤٥ ٠٠٠	صفر	صفر	٤٥ ٠٠٠
التغذية العلاجية	١٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	٣٨ ٠٠٠
تغذية المجموعات الضعيفة	٣٥ ٠٠٠	١٢٥ ٠٠٠	٢٢٠ ٠٠٠	٣٨٠ ٠٠٠
التغذية المدرسية الطارئة	٢٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠	٦٤ ٠٠٠	٢٨٤ ٠٠٠
الغذاء مقابل العمل	١٥ ٠٠٠	٥٥ ٠٠٠	٨ ٠٠٠	٧٨ ٠٠٠
الغذاء مقابل التدريب	١٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠
مجموع المستفيدين المعانين بموجب الأنشطة المختلفة	**١٤٥ ٠٠٠**	**٥٢٠ ٠٠٠**	**٣٠٠ ٠٠٠**	**٩٦٥ ٠٠٠**